

غريب الحديث لابن قتيبة

حدَّثني أبو حاتم عن الأصمعي عن رجل عالم بالخَيْل لم يُسمِّه قال كان يقال إنَّ طُفَيْلاً ركب الخَيْل بغُرْلته ورآها أهله وأنَّ أبا دُوَادٍ ملكها لنفسه ووَهَبها لغيره وللملوك .

وأنَّ النابغة الجعديَّ أسلم الناس وآمنوا ثم اجتمعوا فتحدثوا فسمع ما قالوا إلى ما كان سمع قبل ذلك .

فهؤلاء زُعماء الخَيْل وكانوا يقولون مِنْ عَلامات السُّؤْدِ طُولُ الغُرْلَةِ . حدَّثني عبدالرحمن عن عمِّه قال أَخْبَرنا جميع بن أبي غاضرة وكان شيخاً مُسِنَّناً من أَهْلِ البادية وكان من ولد الزُّبَيْرِ بَرْقَان بن بَدْرٍ من قَبِيلِ الذِّسَاءِ . قال كان الزبيرُ يقول أَبْغَضُ صَدِيقَانَا إِلَيَّ الْأُفْقَيْعُ الذِّكْرُ الَّذِي كَانَتْ مَا يَطَّلَعُ فِي جَحْرَةٍ وَإِنْ سَأَلَهُ الْقَوْمُ أَيْنَ أَبُوكَ